

حول تسليح اسرائيل للانظمة العنصرية الفاشية

كشف النزاع المسلح بين قوات نظام سوموزا الدكتاتوري وثورار جبهة التحرير الوطنية في نيكاراغوا في شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٧٨ عن معلومات جديدة حول علاقات اسرائيل مع نظام سوموزا وغيره من الانظمة الفاشية في اميركا اللاتينية ومع سائر الانظمة العنصرية والفاشية في العالم . فقد كشفت تقارير الصحف الامريكية ان اسرائيل زودت الجنرال سوموزا بالاسلحة الاسرائيلية المصنوعة محليا والتي استخدمها لاختاد الجولة الاولى من صراعه ضد الثوار وضد الالاف من المدنيين في نيكاراغوا . وان هذه الشحنات من الاسلحة الاسرائيلية المنقولة الى مناغوا سرا هي الاسلحة التي سيستخدمها الجنرال الفاشي ضد شعب نيكاراغوا في الجولة او الجولات القادمة .

اسلحة جديدة تحت ستار الليل ومنع التجول

ذكرت مجلة « نيوزويك » (٢٠ / ١١ / ١٩٧٨) في تقرير لمراسلها في مناغوا ، عاصمة نيكاراغوا ، انه خلال الصدمات الدامية بين الثوار وحرس الدكتاتور سوموزا في ايلول (سبتمبر) الماضي وصلت من اسرائيل عن طريق الجو شحنات اسلحة سرا ، خلال الليل وخلال ساعات منع التجول ، وان هذه الشحنات اشتملت على صواريخ ارض - جو .

واكدت صحيفة النيويورك تايمز (١٩ / ١١ / ١٩٧٨) هذا التقرير وكشفت النقاب عن ان اسرائيل زودت نظام سوموزا قبل احداث ايلول (سبتمبر) بالاضافة الى الشحنات الجديدة . بانواع عديدة من الاسلحة الاسرائيلية منها : المدفع الرشاش (عوزي) والبنديقية الاوتوماتيكية (جليل) والنخائر المختلفة وزوارق الدورية وطائرات (عرفا) وغيرها . وذكرت النيويورك تايمز ايضا ان اسرائيل هي المزود الرئيسي ليس فقط لنظام سوموزا بل لكل الانظمة العسكرية في اميركا اللاتينية وخاصة الشيلي وبوليفيا والاكوادور والسلفادور وهندوراس وغيرها . ولكن هل تقتصر سوق للصناعات الحربية الاسرائيلية على النظم العسكرية الدكتاتورية في اميركا الجنوبية ؟